وفي كلا السجنين كانت الزيارة تسير بشكل اعتيادي ، حتى إذا قررت إدارة السجن معاقبة المعتقلات أوقفت الزيارة مع أنها شهرية[٣] .

وبالنسبة لزيارة المحامي ، فلم يُسمح للمحامي بزيارة موكلته إلا بعد انتهاء التحقيق معها نهائياً ، وكانت الزيارة تتم كل عدة أشهر ، وذلك في غرفة مخصصة لزيارة المحامين ، وبوجود سجانين أو مجندات أو ضابط[٤] ، وكانت إدارة السجن تمنع المحامي من الزيارة أحياناً ، حتى أن بعض المعتقلات لم تتم زيارتها إلا مرة واحدة ، وكانت مهمة المحامي في زيارته الطمأنة على الأهل[٥] .

أما بالنسبة لزيارة وفد الصليب الأحمر ، فكانت لا تتم إلا بعد الانتهاء من التحقيق وزوال آثار التعذيب عن جسد المعتقلة وبذلك قد تتم الزيارة بعد شهر أو اثنين من انتهاء التحقيق[٦] ولم يكن الصليب قادراً على عمل أي شيء للمعتقلات ، باستثناء إحضاره فرشات محشوة بالقش لهن[٧] ، فتذكر غالية أبو ستة أنها تحدثت للصليب الأحمر عن التعذيب الذي تتعرض له المعتقلات ، و عن سرقة أموالهن ، وعن أوضاعهن السيئة ـــــ

(١) مقابلة مع صفية جديل أبو ثابتة ، بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٢م ؛ مقابلة مع فيروز رباح عرفة ، بتاريخ ١٣/٢/٢٠٠٢م .

(٢) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ٢٠٠٢/١٦/٩م .

(٣) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .

(٤) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .

(٥) مقابلة مع فيروز رباح عرفة ، بتاريخ ١٣/٢/٢٠٠٢م .

(٦) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردي ، بتاريخ ١/٥/٢٠٠٢م .

(٧) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .

في الزنازين والغرف ، فما كان من مدير السجن إلا أن قال لها أنه سيقطع لسانها بسبب حديثها للصليب عما يجري داخل المعتقل ، ونُقلت إلى سجن الرملة (نفي ترتسا) عقوبةً لها[١] ،تذكر سعاد أبو السعود أنها وُضعت في غرفة مرتبة بها سرير مغطى بشرشف جميل عند زيارة الصليب الأحمر لها ، فلما التقت مع وفد الصليب أبلغته بما تعانيه كاملة العمصي ، ولطف أبو مراحيل ، وغالية أبو ستة ، وفضة أبو ستة ، وغيرهن ، وعن وسائل التعذيب العنيفة المستخدمة مع المعتقلات ، فلما انتهت الزيارة أُعيدت بها إلى الزنزانة ، ومنعت من الزيارة[٢] .

(٧) الفسحة والرياضة :

في السجون كانت المجندات يُخرِجن المعتقلات يومياً ساعة واحدة من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر ، وعند الفسحة يتم عد المعتقلات فيما يُعرف بالتمام